

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ " مَا رَأَيْتَ أَحْسَنَ مِنْ شَرِّصَةِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ بِكَسْرِ فَسُكُونٍ . الشَّرِّصُ " بِالتَّحْرِيكِ " شَرِّصُ الزَّمَامُ : وَهُوَ " فَقْرٌ يُفْقَرُ عَلَى أَنْفِ النَّبَاقَةِ وَهُوَ حَزٌّ يُعْطَفُ عَلَيْهِ ثِنْدِي زَمَامِيهَا فَتَكُونُ أَطْوَعَ وَأَسْرَعَ " وَأَدْوَمَ لِيَسِيرَهَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ :

لَوْ لَا أَبُو عُمَرَ حَفِصٌ لَمَّا انْتَجَعْتَ ... مَرُوءًا قَلْبُوصِي وَلَا أَزْرَى بِهَا  
الشَّرِّصُ الشَّرِّصُ " فِي الصَّرَاحِ : أَنْ يَضَعَهُ عَلَى وَرَكِيهِ فِيَصْرَعَهُ " كَالشَّرِّزِ بِالزَّيِّ . هُمَا أَيُّضًا : " الْغَلَاظُ مِنَ الْأَرْضِ " كَالشَّرِّصِ " بِالضَّادِ " . الشَّرِّصُ " بِالْفَتْحِ : أَوَّلُ مَشْيِ الْحَوَارِ " أَيِ أَوَّلُ مَا يُعْلَمُ الْمَشْيِ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . الشَّرِّصُ : " الْجَذْبُ " مَقْلُوبٌ عَنِ الشَّرِّصِ . الشَّرِّصُ : " الشَّدِيدَةُ وَالْغِلَاظَةُ " عَنِ ابْنِ فَارِسٍ . " وَشَرِّصَهُ بِكَلَامِهِ " إِذَا سَبَعَهُ بِهِ " وَالْمَشْرِوْصُ : نَحْوُ " الْمَقْرُوصُ " . وَالْمَشْرِاصُ : حَدِيدَةٌ مَثْنِيَّةٌ يُغْمَزُ بِهَا بَيْنَ كَتِفَيْ الْحِمَارِ غَمَزًا لَطِيفًا " غَيْرَ شَدِيدٍ كَمَا فِي الْعُيَابِ . " وَالشَّرِّصَةُ : الْوَجْنَةُ شَرَّاصُ " نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ فِي الْعُيَابِ وَهِيَ كَالْفَرِيصَةِ وَالْفَرَّاصُ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُقَابِسِ : " الشَّرِّوْصُ بِالْكَسْرِ : الضَّحْمُ الرَّخْوُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ " وَذَكَرَهُ فِي الْمُجْمَلِ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ . قَالَ : وَالشَّرِّينُ وَالرَّاءُ وَالضَّادُ مَا أَحْسَبُ فِيهِ شَيْئًا صَحِيحًا لِأَنَّي لَا أَرَى قِيَّاسَهُ مُطَّارِدًا وَذَكَرَ الشَّرِّصَتَيْنِ وَالشَّرِّوْصَ وَالشَّرِّصَ لِلْغِلَاظِ .

شربص .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَرِّبَاصُ مُحْرَكَةٌ : قَرْيَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ فَارِسْكَوْرَ بِمِصْرَ مِنْ الدِّقْهَلِيَّةِ .

شرنص .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمَلُ شَرِّزِ نَاصٍ : ضَخْمٌ طَوِيلٌ الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ شَرَّانِيصُ . هُنَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ عَنِ اللَّيْثِ وَأَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ تَقْلِيدًا لِلصَّغَانِيِّ وَسَيَأْتِي .

" الشَّصُّ بالكسْرِ : حَدِيدَةٌ عَقْفَاءٌ يُصَادُ بِهَا السَّمَكُ . وَيُفْتَحُ " ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ اللَّغْتَيْنِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُ هَذَا الَّذِي يُسَمَّى شَصًّا عَرَبِيًّا مَحْضًا . قَالَ الصَّغَانِيُّ : صَدَقَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : شَسْتٌ . الشَّصُّ : " اللِّصُّ الْحَازِقُ " الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَتَى عَلَيْهِ " ج شُصُوصٌ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ " شَصَصْتُهُ " عَنِ الشَّيْءِ أَيَّ " مَنَعْتُهُ " كَأَشَصَصْتُهُ . " وَسَنَدَةُ شَصُوصٌ : جَدُّبَةٌ " . " وَهِيَ " أَيُّ الشَّصُوصِ أَيْضًا " النَّافَةُ الْغَلِيظَةُ اللَّيِّنَةُ " كَذَا فِي الْعُيَاقِبِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْقَلِيلَةُ اللَّيِّنَةُ وَلَا مُنَافَاةَ فَإِنَّ اللَّيِّنَ إِذَا غَلِظَ قَلَّ . جَمَعَهُ شَصَائِصٌ وَشُصُوصٌ وَشَصَصْتُ . وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ نَّ فُلَانًا أَعْتَذَرَ إِلَيْهِ مِنْ قِلَّةِ اللَّيِّنِ وَقَالَ : إِنَّ مَاشِيَتَنَا لَشُصُوصٌ " وَخَرَجَ حَضْرَمِيٌّ بَنُ عَامِرٍ فِي حُلَاثَتَيْنِ يَتَحَدَّثُ فِي مَجْلِسِ قَوْمِهِ فَقَالَ جَزْءٌ بَنُ سِنَانِ ابْنِ مَوْأَلَةَ : وَإِنَّ حَضْرَمِيًّا لَجَذَلٌ بِمَوْتِ أَخِيهِ أَنْ وَرِثَهُ . فَقَالَ حَضْرَمِيٌّ : .

يَقُولُ جَزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ حَدَلًا ... إِنَّ نَبِيَّ تَزَوَّجَتْ نَاعِمًا جَذَلًا .

إِنَّ كُنْتُ أَزْوَغْتَنِي بِهَا كَذِبًا ... جَزْءٌ فَلَا قِيَّتَ مِثْلَهَا عَجَلًا .

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ ... أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبِلًا